تقرير حول زيارة وفد الأمانة العامة

إلى غازي عنتاب – تركيا

خلال الفترة من 2017/4/21 إلى 2017/4/24

تقرير حول زيارة وفد الأمانة العامة

إلى غازي عنتاب – تركيا

خلال الفترة من 2017/4/21 إلى 2017/4/24

أولاً: المؤتمر السنوي الثالث لشبكة إغاثة سوريا يومي 21-2017/4/22:

شارك وفد الأمانة العامة بعضوية كلاً من الشيخة حصة آل ثاني والمستشار/ سعيد الحاضي والسيد/ عبدالمنعم الحكيم في أشغال المؤتمر السنوي الثالث لشبكة إغاثة سوريا الذي أنعقد يومي 21-2017/4/22 بغازي عنتاب – تركيا، والذي عرفت أشغاله مشاركة 150 مشاركاً يمثلون 63 منظمة مجتمع مدني سورية عاملة في الشأن الإنساني، بالإضافة إلى ممثلين عن الاتحاد الأوروبي ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بالشأن الإنساني،

افتتح أعمال المؤتمر الدكتور/ محمد الجندلي رئيس مجلس أمناء شبكة إغاثة سوريا والمدير التنفيذي لهيئة إغاثة سوريا متمنياً أن يكون اجتماع هذا العام مراجعة للواقع ورسم لخطط مستقبلية وبناء الثقة بين العاملين في الشأن الإنساني وإيجاد خطط مشتركة لتحديد الطريق وتعزيز الحوار بين الجهات المنخرطة في خطة الاستجابة الإنسانية لسوريا، كما أشاد بالدور الذي يقوم به المكتب التنفيذي للشبكة والعاملين فيها مما قدموه من عمل لإنجاحها.

وفي كلمتها، تطرقت الشيخة حصة آل ثاني مبعوث الأمين العام لشؤون الإغاثة الإنسانية، إلى الشباب والاستفادة من قدراتهم والدور الذي تقوم به أكاديمية قطر للقادة الشباب لتعزيز التنمية الذاتية لهم من خلال تحفيزهم وإشراكهم في بيئة تشجع على التفوق الأكاديمي، والقيادة، والرياضة وتنمية الشخصية ليصبحوا قادة الغد، كما أشارت إلى أنها التقت بشباب في الأكاديمية لتضيف لهم إمكانية الاهتمام والمشاركة في العمل الإنساني، كما هو الأمر بالنسبة للنساء اللاتي يوجد لديهن مخزون من الطاقة والقوة، وإمكانية للتفكير الخلاق والقدرة على العطاء. متطلعة أن تنجح في أن ينخرط بعضاً من هؤلاء الشباب في العمل الإنساني، ومتمنية أن يتوسع هذا النشاط ليشمل الشابات كذلك،

ومن جهتهم وصف كل من السيد/ رامش راجا سنجهام نائب المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية في الأزمة السورية والسيد/ تروند جنسن مدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بغازي عنتاب والدكتور/ مصطفى السيد أمين عام المؤسسة الخيرية الملكية بالبحرين، الوضع الإنساني الحالي في سوريا بالصعب، كما تطرقوا إلى الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في مواجهة الأزمة الإنسانية في سوريا بالإضافة إلى دور المرأة في هذه الأزمة وإلى ما تقدمهُ الأمم المتحدة في مجال بناء قدرات المنظمات الإنسانية السورية حتى يتسنى لها تخطي الصعوبات التي تواجهها عند تقديم المساعدات الإنسانية، مؤكدين على أن منظمات المجتمع المدني تقوم حاليا بدور الوزارات في الحكومات من خلال تقديم الدعم اللازم للمواطنين، وأن هناك حاجة إلى التعليم والاستفادة من خبرات بعضنا البعض للتعلم والنهوض بمستوى

العمل الإنساني، خصوصاً وأن الأزمة السورية أظهرت الكثير من المبادرات 80% منها صادرة عن منظمات المجتمع المدني، التي سيكون لها أهمية بعد انتهاء الأزمة السورية في مجال إعادة الإعمار وبناء المجتمع السوري.

جلسة العمل الأولى بعنوان: المجتمع المدني ودوره في الأزمات الإنسانية:

المتحدثون في هذه الجلسة:

- **د. محمد الجندلي رئيس مجلس أمناء شبكة إغاثة سوريا والمدير التنفيذي لهيئة الإغاثة الإنسانية**
- **د. هاني البنا رئيس ومؤسس المنتدى الإنساني ومؤسس الإغاثة الإسلامية**
- **مهندس/ علاء الدين زيات المدير التنفيذي لتحالف تماس – مؤسس منظمة مدني**
- **السيد/ عبد الحميد قباني مستشار تطوير البرامج المتعلقة في سوريا في المركز الثقافي البريطاني**

أفاد المتحدثون أنه في بداية الأزمة السورية قامت منظمات المجتمع المدني بدور الحكومة والوزرات في ظل غياب هذه الأخيرة التي من دورها تقديم المساعدة والدعم للمحتاجين، ولم يكن هناك دور يذكر لمنظمات المجتمع المدني السورية خلال 50 عاماً المنصرمة لما كان يفرض عليها من قيود، وإن وجدت بعض المنظمات فإنها كانت تخضع لرقابة من الأجهزة الأمنية. حيث كان العمل في بداية الأزمة السورية فردي وعاطفي ثم تبلور إلى منظمات، ويعود هذا التطور لعزيمة الشباب السوري، حيث أخذت هذه المنظمات في بناء قدراتها بمساعدة المؤسسات الدولية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات العربية فأصبح يوجد الأن في تركيا عدد كبير من منظمات المجتمع المدني المسجلة في منصة أوتشا وشريكة مع صندوق التمويل الإنساني، هذا وقد تطورت هذه المنظمات للانتقال من تقديم الإغاثة التقليدية إلى الانخراط والعمل في التعليم والصحة والحماية وغيرها من القطاعات الحيوية،

ومن نقاط القوة في هذه المنظمات أن لديها رصيد من الشباب الذين استطاعوا أن يطوروا من قدراتهم رغم أنهم لم يكن لديهم أي صلة بالعمل الإنساني، وفي هذا الصدد، أكد المتحدثون على ضرورة انتقال هذه المنظمات من مرحلة الإغاثة إلى التنمية وإعادة بناء البنية التحتية.

ومن جهته، حذر الدكتور هاني البنا في مداخلته منظمات المجتمع المدني من (الإحباط والتقصير والتراجع وضياع كرامة نازح أو لاجئ والتنازل عن جزء اعتباري للمؤسسة والحوكمة غير الرشيدة وإهمال دور المرأة والكسب من العمل الخيري وإدخال الأقارب والمعارف في عمل المنظمات كما حذرهم من عدم الاتحاد فيما بينهم)، مؤكداً على أن الدولة التي لا تمتلك مجتمعاً مدنياً تعتبر دولة ضعيفة سهلة الاختراق من المنظمات المتطرفة،

إن هيكلية المجتمع المدني تتكون من (الهوية والتواضع والأدوات)، ومازالت منظمات معلقة في عملها بسبب أن استراتيجياتها تبنى على أساس اقتصادي وليس اجتماعي، ولابد من البحث عن خطط بديلة للتمويل في حال توقف التمويل من الجهات المانحة، وستكون منظمات المجتمع المدني دائما في طرف المعارضة (ليس المقصود هنا

المعارضة السياسية)، ودائماً عليها أن تنتزع مزيداً من الخيارات لصالح السكان ولذلك ستكون معارضة في قضايا التنمية وتوزيع الدخل وغيرها من القضايا التي تكون فيها المنظمات مدافعاً حقيقياً عن خيارات السكان وهو الدور الحقيقي لها.
إن المجتمع الدولي يرى المجتمع المدني السوري عبارة عن شرائح مجتمعية مختلفة، ودوره في المرحلة الحالية هو تقديم الخدمات أما في المستقبل فسيكون مراقباً ومدافعاً ومن مهامه أيضاً مساءلة مقدمي الخدمة كما سيكون له دور أساسي في عملية السلام الحالية.

<u>جلسة العمل الثانية بعنوان: التعافي المبكر أثناء وما بعد الأزمات الإنسانية:</u>

المتحدثون في هذه الجلسة:

- **السيد/ فرانسيسكو بالدو – منسق قطاع التعافي المبكر ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بغازي عنتاب**
- **السيدة/ كريستل بولتمان – مدير تحالف التعافي المبكر الخاص بسوريا**
- **السيد/ سيدرك بيروس – مدير مكتب تركيا للمفاوضة الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (إيكو)**
- **د. عبدالله صغير المدير التنفيذي لمنظمة المهندسين السوريين للعمار والتنمية**

ناقشت الجلسة موضوع الإنعاش المبكر ودور المنظمات المعنية والمانحين وما يقدمونه من مساعدات، كما نوقش موضوع التمويل الذي لا يأتي وفق ما يطلبه المستفيد ولكن يأتي وفق توجه الجهة المانحة، خصوصاً وأن الجهات المانحة تركز على مشروعات الاستجابة السريعة، بينما المستفيد في حاجة إلى المشروعات التنموية لتمكنه من الاعتماد على نفسة لتوفير الاحتياجات الخاصة به.
وأكد المتحدثون أن الاتحاد الأوروبي يعمل من خلال تقديم المنح على أن تكون هناك مرونة في تنفيذ المشاريع المقدمة لها المنح، ودعوا إلى إشراك المانحين منذ البداية في وضع استراتيجيات العمل، خصوصاً وأن المنظمات السورية تعرف ماهية المشروعات المفيدة للمجتمع،
كما أشار المتحدثون إلى أنه يوجد فجوة بين ما يطلب وما يقدم من مساعدات، وطُلب من الجهات المانحة المشاركة في الاجتماع الخاص بالاستثمار في المنظمات السورية، مؤكدين على أن أغلب المنظمات السورية لديها القدرة على تقييم الاحتياجات، وأن الأمم المتحدة لديها أرقام واضحة عن إعادة الإعمار في سوريا يمكن الاستفادة منها، ودعوا إلى عدم الانتظار حتى يكون هناك سلام للبدء في الإنعاش المبكر وإنما يجب البدء بالتدخل الحيوي وإعداد الشعب السوري لإعادة الإعمار، مع ضرورة الحفاظ على النسيج المجتمعي السوري وما تبقى من البنية التحتية والانتقال من الإغاثة إلى المشاريع التنموية ومن مشاريع الطوارئ إلى المشاريع المستدامة.

جلسة العمل الثالثة بعنوان: المرأة في المجتمع المدني والأزمات الإنسانية:

المتحدثون في هذه الجلسة:

- **الشيخة حصة آل ثاني مبعوث أمين عام جامعة الدول العربية لشؤون الإغاثة الإنسانية**
- **د. مريم اصلان – مديرة منظمة اوكسفام في تركيا**
- **السيدة/ إبريل فام – مستشار في منظمة الصحة العالمية**
- **السيدة/ سارة خان منسق قطاع الحماية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**
- **د. سماح بصاص – المدير التنفيذي لشبكة إغاثة سوريا**

أكد المتحدثون على وجود وعي حول ضرورة انخراط المرأة في العمل الإنساني وأن أغلبية النساء لديهن الاستعداد في العطاء وتقديم المساعدات. وتعد دولة الكويت من الدول العربية الرائدة في المبادرات النسائية، وفيما يخص دور المرأة في النزاعات فهي دائما متواجدة قبل الرجال داخل المخيمات وهي المتحدث عن وضع الأسرة والتحديات التي تواجهها وذلك لغياب الرجل لظروف النزاع والحرب، وتقوم المرأة في هذه الظروف بأعباء ومسؤوليات مضاعفة مما يجعلها رب الأسرة، ومن الصعوبات التي تواجه المرأة في المخيمات كون الجهات المانحة تقدم مشروعات محددة لها، وتتحمل المرأة مسؤوليات كبيرة تجاه الأسرة وتتأثر بالجانب النفسي بسبب الوضع النفسي الذي يمر به رب الأسرة والتعرض للعنف والتحرش والرق الأبيض،

قبل الأزمة السورية كان للمرأة دور في جميع المجالات ولها مشاركة مجتمعية فكانت تعمل طبيبة ومحامية وغيرها من الوظائف، لا يمكن التحدث عن النساء كضحايا ويجب التحدث عن مساهمتهن المجتمعية لان مشاركتهن مهمة للرجوع إلى مستوى مشاركتهن قبل الأزمة، وهناك تأثير على كل الأشخاص بشكل متساوي بسبب النزاع القائم، الرجال بسبب تواجدهم في الحرب والنساء بسبب تواجدهن في المنازل وما يتعرضن له من إتجار بهن وغيرها من القضايا، فيجب أن تكون هناك برامج للدمج بين الرجال والنساء بدلاً من الحديث عن النساء فقط، كما تمت الإشارة خلال المداخلات إلى وجود مراكز اجتماعية للنساء فقط قد تم إغلاقها نظراً لعدم تمكن النساء من الذهاب إليها ومكوثهن في المنازل، مؤكدين على أن العمل الإنساني في داخل سوريا يفتقر إلى مُساعدات لتقديم المساعدات اللازمة في سوريا، ولن يتأتى ذلك إلا بنشر ثقافة الاحترام بين النساء والرجال والشباب وتقبل الآخر لبناء مستقبل سوريا،

وفيما يخص برامج الحماية أوضح المتحدثون أن هناك تأثير كبير بسبب النزاع القائم حيث يضطر الأطفال إلى الذهاب إلى العمل لتوفير احتياجات أسرهم، كما أن هناك نسبة من المراهقين يتم تجنيدهم للقتال. ويتم انخراط النساء بطريقة أو بأخرى في العمل العسكري كإطعام الجنود والاعتناء بملابسهم، كما يوجد برامج لإعادة لم شمل الأسر منذ إخلاء حلب من السكان، كما يتم التعامل مع الحالات النفسية، مع التركيز على الأطفال من سن 13 إلى 18 سنة في البرامج التأهيلية خلال الفترة القادمة لانهم يشكلون الجيل القادم في سوريا.

كما أفاد السادة المتحدثون أن هناك عدم وجود اهتمام كافي بقضايا المرأة في النزاعات وأن جميع البرامج تهتم بالرجال ويتم تنفيذها من خلالهم أيضاً، وتواجه النساء تحديات كثيرة في حال تعرضهن للعنف الجنسي في النزاعات مؤكدين على ما يلي:

- ضرورة مشاركة المرأة في القضايا الخاصة بها وعدم إقصائها منها.
- ضرورة التحدث عن قضايا المرأة من طرف الجنسين رجالاً ونساءً لما لها من أهمية علماً بأن هناك بعض القضايا يجب مناقشتها من قِبل النساء فقط، ويجب على الرجال دعمهن.
- ضرورة أن يشمل العمل الإنساني المرأة وعدم إقصائها مع إبراز ما تقوم به من أعمال.
- تحصل المنظمات النسائية على تمويل أقل من 1% من إجمالي التمويل المقدم للبرامج.

<u>جلسة العمل الرابعة بعنوان: القانون الإنساني الدولي والعدالة الانتقالية:</u>

المتحدثون في هذه الجلسة:

- **د. رضوان زيادة – المدير التنفيذي للمركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية بواشنطن**
- **السيدة/ هيفين قاتو – المدير التنفيذي لمنظمة بيهار الإغاثية**
- **د. إياد نصر – مدير مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لتنسق الشؤون الإنسانية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا**
- **د. آنا كالفو – المنسقة الطبية في منظمة اكسبرتيز فرانسيز**
- **د. سعد رستم – دكتورة في الدراسات السلامية في جامعة بنجاب ببكستان**

ركز المتحدثون على أهمية القانون الدولي الإنساني خلال الأزمات والحروب وعلى مبادئه التي تتفق مع مبادئ السلام، ودعوا منظمات المجتمع المدني والأطباء إلى العمل على توثيق الانتهاكات مثل حق الوصول إلى الطعام والحصول على العلاج للانتقال إلى المرحلة التالية لعرضها على لجان المصالحة وبرامج التعويض عن الضرر، وذلك لتحقيق العدالة الانتقالية بعد الانتهاء من الأزمة، بدعم من المؤسسات الدولية التي تنسجم أهدافها مع هذه المبادئ التي تكون مبنية على التسامح في المجتمع وليس على العقاب، ولا يمكن أن يحدث استقرار بدون العدالة الانتقالية، مع التأكيد على إرسال فرق لتقصي الحقائق داخل سوريا من قِبل الأمم المتحدة لرصد الانتهاكات.

هذا ويمكن إيجاز مخرجات هذا الاجتماع الهام فيما يلي:

- ضرورة التخصص والمساهمة في عملية المراقبة لتحقيق السلام الاجتماعي والسياسي.
- ضرورة وجود استراتيجية واضحة مدعومة بالدراسات ودعم المتبرعين والمجتمع الدولي لوضعها ضمن الأولويات المستقبلية.
- تقصير الجميع من الاستفادة من قدرات المرأة الكامنة وتقوية دور المرأة عن طريق الفهم الجاد للتحديات.
- ضرورة انخراط المرأة في صنع القرار.
- التأكيد على ضرورة تأهيل منظمات المجتمع المدني وخاصة في دور توثيق الانتهاكات.
- تحقيق العدالة جزء لا يتجزأ من عملية إحلال السلام.
- ضرورة استمرار ضغط منظمات المجتمع المدني السوري على المجتمع الدولي والمنظمات الدولية، ليس فقط لإيجاد آليات جديدة وإنما لتغيير الآليات الموجودة منذ 6 سنوات ولم تعد ذات جدوى.

ثانياً: زيارة مخيمات اللاجئين:

1- زيارة مخيم قهرمان مرعش بتاريخ 2017/4/23:

توجه وفد الأمانة العامة برئاسة الشيخة حصة آل ثاني والسفير/ فالح المطيري والمستشار/ سعيد الحاضي والسيد/ عبد المنعم الحكيم والسيد/ ناصر اكرم (مترجم) إلى مخيم قهرمان مرعش بغازي عنتاب بتاريخ 2016/4/23، وكان في استقبال الوفد السيد/ محمد تورك أوز قائمقام المخيم المسؤول عن إدارة المخيم بالإضافة إلى السادة مساعديه في إدارة المخيم.

قدم السيد القائمقام في بداية الزيارة عرضاً توضيحياً حول المخيم والخدمات التي يقدمها للاجئين السوريين والتي تضمنت ما يلي:

- استغرق إنشاء المخيم 7 أشهر بتكلفة تقريبية تبلغ 190 مليون ليرة (54 مليون دولار أمريكي تقريباً) على مساحة 374000 متر مربع ويحتوى المخيم على 5008 حاوية سكنية ومقسم إلى 7 أحياء ويسع 25000 شخصاً كما يوجد داخل المخيم مدارس تعليمية لمختلف المستويات (الروضة والابتدائي والإعدادي والثانوي) بالإضافة لمستشفى ونقطة إطفاء و3 أسواق و3 مساجد، ويوجد خزان عملاق للمياه الصالحة للشرب.
- بدأ المخيم في استقبال اللاجئين في نوفمبر 2016.
- تستوعب كل حاوية سكنية عائلة مكونة من 5 أفراد ومجهزة بمياه ساخنة وفرن غاز وغسالة ملابس وذلك للخصوصية.
- الجهة المسؤولة عن إدارة المخيم هي الحكومة التركية وهي التي تُقدم المساعدات من خلال قنواتها المسؤولة عن الإشراف عن المخيمات.

- يعمل بالمخيم حوالي 758 شخصاً تركياً في مختلف المجالات والتخصصات.
- يعيش داخل المخيم 18500 سوري ينحدرون (أغلبيتهم من إدلب بالإضافة إلى أخرين من حلب وحماة) كانوا في البداية يقطنون داخل خيام وتم نقلهم إلى مخيم قهرمان مرعش بالإضافة إلى 5500 شخصاً عراقياً من مدينة الموصل تم نقلهم من مخيم إصلاحية 2، ولا توجد أي مشاكل بينهم.
- يتلقى كل فرد لاجئ داخل المخيم مبلغاً مالياً قدره 50 ليرة تركي من الأمم المتحدة و 50 ليرة أخرى من الحكومة التركية شهرياً حسب عدد أفراد العائلة الواحدة، ليس نقداً وإنما من خلال كرت مغناطيسي يتم من خلاله صرف مبلغ المساعدات من خلال شراء مواد استهلاكية من داخل المخيم ولا تصرف نقداً.
- تتلقى كل عائلة كارت خاص بالمياه والكهرباء لترشيد الاستهلاك.
- يعطى للمدارس أهمية كبيرة لان هؤلاء الشباب سيكونون مستقبل سوريا.
- المرافق الصحية داخل المخيم تشتغل طيلة 24 ساعة بالإضافة إلى سيارة إسعاف وفي حالة الحاجة إلى إجراء عمليات جراحية كبرى ومعقدة يتم نقل المرضى إلى المستشفيات داخل المدينة، كما يوجد بمستشفى المخيم عدد كاف من الأطباء في مختلف التخصصات لمواجهة المشاكل الصحية.
- جميع الأطفال السوريون في المخيم يتلقون التطعيمات اللازمة ويتم تقيدهم ومتابعتهم من المختصين، نفس الخدمات الطبية التي تقدم للطفل السوري هي نفسها تقدم لأى طفل تركي دون تمييز، وبالنسبة لحالات الولادة العاجلة فتتم داخل المخيم.
- خلال عام 2016 تم تقديم 11953 لقاحاً والعناية بـ 1955 سيدة حامل وكذلك بعدد 4113 طفلاً و17512 حالة نسائية. بالإضافة إلى تقديم الخدمات التوعوية.
- تم تقديم الخدمات الصحية خلال عام 2016 في المخيم لـ 147463 حالة، يقدم جميع العلاج بالمجان من وزارة الصحة التركية.
- تمت 2200 حالة ولادة وتوفي في المخيم 160 حالة وفاة أغلبهم من المسنين وعدد بسيط من حديثي الولادة.
- يتم إصدار شهادة ميلاد رسمية من وزارة الصحة التركية لحديثي الولادة في المخيم.
- تصنيف الفئات العمرية حيث يوجد حوالي داخل المخيم 51% من الرضع حديثي الولادة حتى 18 سنة، و 45% من الشباب 19 سنة إلى 59 سنة، و 4% من الأشخاص الذين تجاوز سنهم 60 سنة.
- فيما يخص التعليم يوجد حوالي 56% من الأطفال في الروضة، أما فيما يخص نسب النجاح في المرحلة الابتدائية فقد بلغت 99% بينما المرحلة الإعدادية 72% والمرحلة الثانوية 65% وهي نسبة ضعيفة، حيث أفاد المسؤولون الأتراك بأن هذه الحصيلة هي نتيجة لسببين، الأول طلب فصل البنات عن الأولاد والثاني أن بعض الشباب يفضلون العمل خارج المخيم.
- المناهج المدرسية في مدارس المخيم هي مناهج سورية تطبع في تركيا وتنقح من قِبل وزارة التربية والتعليم التركية.

- يتولى التدريس 165 مدرساً سورياً داخل مدارس المخيم بالإضافة إلى 121 مدرساً تركياً.
- يتم تصحيح أوراق الامتحانات داخل المخيم وتسلم شهادة دراسية معتمدة من تركيا.
- يعمل خارج المخيم تقريباً 2000 إلى 3000 شخصاً اغلبهم يعمل في المنطقة الصناعية منهم من يعمل بطريقة شرعية وأخرون يعملون بطريقة غير شرعية، كما تم إنشاء 300 شركة سورية صغيرة .
- إجراءات الدخول والخروج من بوابة المخيم ليس عليها أي قيود ويوجد سيارات تنقلهم، ويمكنهم الخروج من المخيم في الساعة 6 صباحاً والعودة 10 ليلاً حيث يغلق باب المخيم، ويتولى القائمون على المخيم تسجيل عملية الدخول والخروج للاجئين، وفي بعض الأيام الرسمية لا يسمح بالخروج من المخيم، كما يمكن للاجئين استقبال الضيوف والزيارات في قاعة مخصصة لذلك بالمخيم.
- يقدم المخيم دوارات تدريب مهني (قص الشعر – الخياطة – وغيره) وذلك لزيادة الدخل، 870 شخصاً حصلوا على شهادة مهنية ويمكنهم مزاولة العمل، بالإضافة إلى تدريس اللغة التركية وتحفيظ القران الكريم وتفسيره والفلكلور.
- أما فيما يخص الأمن داخل المخيم فهو مسؤولية الشرطة الخاصة بينما خارج المخيم الجهة التي تتولى الأمن هي الشرطة العسكرية.
- يطبق القانون التركي داخل المخيمات.
- يتم إجراء انتخابات داخل أحياء المخيم لاختيار المتحدث عنهم (يسمى المختار) ويكون له اكثر من نائب ويشارك في هذه الانتخابات حوالي 87% من سكان المخيم وتنظم هذه الانتخابات سنوياً كما يوجد بالمخيم 28 رجلاً مختاراً و 18 سيدة مختارة، وهم المتحدثون باسم أحيائهم ويتم الاجتماع بهم شهرياً مع قائمقام لمناقشة وعرض مشاكل المخيم، كما أنهم يعملون تطوعاً وبدون أي مقابل.
- يوجد ملاعب وأنشطة رياضية داخل المخيم يتمتع بها 2500 شخص.
- يوجد بالمخيم عمال للصيانة على مدار اليوم كلهم أتراك.
- إجمالي ما أنفق على المخيم في عام 2016 مبلغ 166.959.115 ليرة تركية ما يعادل (48 مليون دولار أمريكي تقريباً) ومصروفات المخيم تبلغ شهرياً 4.500.000 ليرة تركية (1.5 مليون دولار أمريكي تقريباً) علماً بأن جميع ما ينفق في المخيم من مصادر الحكومة التركية.
- اطلع الوفد خلال جولته داخل المخيم على مخازن المواد ومركز تسجيل الدخول والخروج من المخيم وصالة انتظار زوار والمستشفى والساحة الصديقة للأطفال ومشغل السجاد ومشغل الخياطة وملاعب.
- كما قام بعمل لقاءات مع بعض اللاجئين وزيارة بعض الأسر في الحاويات السكنية.

وفي نهاية الزيارة طلب السيد/ قائمقام إمكانية دعم المخيم في تغطية منطقة الملاعب في المخيم حتى يمكن الاستفادة منها في فصل الشتاء.

2- زيارة مخيم إصلاحية 2 بتاريخ 2017/4/24:

في بداية الزيارة رحب السيد/ رمضان يلدريم قائمقام المخيم بوفد الأمانة العامة وشكر الجامعة العربية على الجهود المبذولة مشيراً إلى أنه عندما تقوم جامعة الدول العربية بزيارة المخيمات يكون لها رونق أخر وترفع معنويات المتواجدين في المخيم، ثم قام سيادته بتقديم عرض عن المخيم تضمن التالي:

- سُمي المخيم باسم إصلاحية وذلك نسبة لاسم المدينة التي أنشئ فيها والتي يقطن فيها حوالي 65 ألف نسمة، ويتواجد بالمدينة 25 ألف مواطن سوري.
- يوجد داخل المخيم 12 ألف شخص بالإضافة إلى 8 ألاف شخص في مخيم إصلاحية 1 والباقي يقطنون المدينة.
- تم إنشاء المخيم منذ 5 سنوات وكان مستعداً لاستقبال اللاجئين بعد عامين ونصف ويمكنه استيعاب حوالي 25 ألف شخصاً.
- المخيم مقسم إلى 10 أحياء تم غلق 6 أحياء منها.
- تم إنشاء المخيم على شكل هناجر (خيمة كبيرة من القماش) يستوعب كل هنجر 6 عائلات، يتم الفصل بينها عن طريق فواصل ضعيفة الشيء الذي يفقد الخصوصية في الخيام.
- يوجد في كل منطقة فرن خاص بها لتمكين اللاجئين من إعداد طعامهم.
- تتولى إدارة المخيم عملية تنظيف الملابس للاجئين وإعادتها لهم مرة أخرى دون أية نفقات.
- يوجد داخل المخيم متاجر للسلع الأساسية.
- دورات المياه داخل المخيم مشتركة مع ضمان فصل السيدات عن الرجال وتتولى إدارة المخيم نظافتها وصيانتها.
- يعمل داخل المخيم حوالي 734 عاملاً بالإضافة إلى 152 معلماً تركياً و 86 معلماً سورياً من المخيم نصفهم من السيدات.
- كان يوجد داخل المخيم 10 ألاف عراقي تم نقلهم إلى مخيمات أخرى ولهذا السبب أصبح عدد المقيمين بالمخيم أقل.
- يتواجد في المخيم فقط السوريين 50% منهم رجال و 50% سيدات، ويعيش داخل المخيم 5700 تتراوح أعمارهم من 0 إلى 18 عاماً.
- يتلقى كل لاجئ داخل المخيم 50 ليرة من الأمم المتحدة و 50 ليرة أخرى من الحكومية التركية شهرياً.
- تسمح إدارة المخيم للاجئين بالعمل خارج المخيم وذلك من الساعة 5 صباحاً إلى غاية الساعة 10 مساء.
- يقدم المخيم الخدمات الصحية على مدار 24 ساعة، كما يوجد داخل المستشفى كادر طبي كاف لتغطية الخدمات الصحية في المخيم، بالإضافة إلى سيارة إسعاف، وفي حال وجود حالات صحية حرجة يتم نقلها إلى المستشفى المركزي.
- يوجد اهتمام شديد بالتحصين من الأمراض للأطفال بالإضافة إلى متابعة صحية للسيدات الحوامل.
- تقدم جميع الخدمات الصحية للاجئين في تركيا مجاناً.

- يوجد داخل المخيم خبير اجتماعي وخبير نفسي للأطفال
- يتلقى اللاجئون التعليم في المخيم بمراحله المختلفة (روضة – ابتدائي – إعدادي – ثانوي).
- يلتحق 95% من اللاجئين في سن التعليم بالمدارس داخل المخيم.
- يوجد بالمخيم مشغل لتعليم الخياطة يعمل به الرجال والسيدات وأخر للسجاد.
- يوجد سوق صغير داخل المخيم يضم عدداً من المتاجر الصغيرة يعمل تحت إشراف إدارة المخيم، تكون الأولوية فيه لذوي الاحتياجات الخاصة والذين لا يتمكنون من العمل خارج المخيم.
- تقوم إدارة المخيم بعمل احتفالات داخل المخيم في المناسبات والأعياد الوطنية وفي شهر رمضان تقوم بتنظيم حفل إفطار جماعي للاجئين في المخيم.
- يتولى مسؤولية الأمن داخل المخيم الشرطة الخاصة وخارج المخيم الشرطة العسكرية.
- تقوم الحكومة التركية حالياً باستبدال الخيام القماشية إلى حاويات سكنية وذلك نظراً للظروف الصعبة التي يعيشها الأفراد داخل الخيام القماشية ولتسهيل الحياة المعيشية على ضيوفهم من السوريين.
- يوجد في تركيا 22 مخيماً منها 6 مخيمات من الخيام والتي من المنتظر أن يتم تحويلها إلى حاويات سكنية، أما باقي المخيمات فهي منشأة أو تم تحويلها إلى حاويات سكنية.
- عرف المخيم خلال عام 2016 عدد 5 زيجات مبكرة وقد تم إنذارهم والتنبيه على اللاجئين أن يكون الزواج من خلال الحكومة التركية ووفقاً لأنظمتها القانونية.
- اطلع الوفد خلال جولته داخل المخيم على مخازن المواد ومركز تسجيل الدخول والخروج من المخيم وصالة انتظار الزوار والمستشفى والساحة الصديقة للأطفال ومشغل السجاد ومشغل الخياطة والملاعب الرياضية.
- كما قام الوفد بعقد لقاءات مع بعض اللاجئين وزيارة بعض الأسر داخل خيامهم.

وقد طلب السيد/ قائم مقام المخيم إمكانية الدعم في تحويل المخيم من نظام الخيام إلى الحاويات السكنية وفي هذه الحالة سيتم ضم مخيم الإصلاحية 1 مع إصلاحية 2، حيث أن مخيم إصلاحية 2 يوجد لديه بنية تحتية جيدة يمكنها استيعاب اللاجئين في المخيمين، بالإضافة إلى تغطية ملعب كرة قدم.

ثالثا: لقاءات أعضاء الوفد مع بعض المنظمات:

1- لقاء مع بعض المنظمات العربية والسورية في غازي عنتاب بتاريخ 2017/4/22:

عقدت الشيخة حصة آل ثاني مبعوث الأمين العام لشؤون الإغاثة الإنسانية والمستشار/ سعيد الحاضي مدير إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية والسيد/ عبدالمنعم الحكيم عضو إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية لقاء مع بعض

المنظمات العربية والسورية التي تعمل في الشأن الإنساني بتاريخ 2017/4/22، وذلك بمقر الهلال الأحمر القطري وبطلب من مبعوث الأمين العام، وشارك في الاجتماع ممثلين عن كل من الهلال الأحمر القطري ومؤسسة راف ومؤسسة عيد الخيرية وقطر الخيرية وإحسان للإغاثة والتنمية ومؤسسة الشام الإنسانية و مسرات السورية،

وتعمل هذه المنظمات والمؤسسات الإنسانية في غازي عنتاب وفي داخل سوريا بالشراكة مع منظمات المجتمع المدني المحلية لتنفيذ المشاريع الإنسانية في الداخل السوري بالمناطق المحررة (مناطق المعارضة السورية)، كما تقوم بعض المنظمات العربية بتنفيذ المشروعات في هذه المناطق بنفسها دون الاعتماد على شراكة أخرى من المنظمات الإنسانية في الداخل.

وتناول الاجتماع التحديات التي تواجهها هذه المنظمات كالتالي:

- صعوبة إيجاد مصادر التمويل اللازم من المنظمات والجهات المانحة لتقديم الخدمات الإنسانية في الداخل السوري.
- تغيير عقلية الداعم من تقديم السلال الغذائية إلى المشاريع التنموية طويلة الأمد.
- صعوبة في توفير الأمن والسلامة لمقدمي الخدمات الإنسانية في الداخل السوري.
- تعمل كل منظمة في مجال متخصص مثل التعليم والصحة والأمن الغذائي والإصحاح وتمكين المرأة وحماية الطفل والدعم النفسي وتأهيل البنية التحتية والاهتمام بالمشاريع الاستراتيجية طويلة المدى
- تعمل المنظمات ضمن خطة الاستجابة التي تطلقها الأمم المتحدة، كما أن لها شراكات مع وكالات الأمم المتحدة.
- أشار المشاركون في الاجتماع إلى مبادرة كويست الخاصة بتعليم اللاجئين والتي أطلقها صندوق قطر للتنمية بقيمة 100 مليون دولار أمريكي ممولة من الصندوق بملغ 40 مليون دولار أمريكي ومن الجمعيات الخيرية بمبلغ 60 مليون دولار أمريكي.

2- لقاء مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA):

اجتمعت الشيخة حصة آل ثاني مبعوث الأمين العام لشؤون الإغاثة الإنسانية والسفير/ فالح المطيري رئيس بعثة جامعة الدول العربية في أنقرة والمستشار/ سعيد الحاضي مدير إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية والسيد/ عبدالمنعم الحكيم عضو إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية والسيد/ ناصر أكرم مترجم البعثة مع السيد/ رامش راجاسنجهام نائب المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية في الأزمة السورية والسيد/ ترند جنسن مدير مكتب الأمم المتحدة لتسيق الشؤون الإنسانية بغازي عنتاب بتاريخ 2017/4/22، وذلك بناء على طلب المبعوث.

وتناول اللقاء عرضاً عن الأوضاع الإنسانية في الداخل السوري حيث يقوم مكتب (OCHA) بتنسيق العمل وتبادل المعلومات بغازي عنتاب كما يقدم الدعم اللازم لهم.